وهذا تتميم الفوائد بشرح ابيات الشواهد مرتبة على حروف
المعجم لتكون في النفع على الوجه الاتم ۞ حرف الالف
ألحق ان دار الرباب تباعدت ۞ وانبت حبل أن قلبك طائر
اصله ألحق بهمزتين اولاهما همزة الاستفهام وثانيتهما همزة
أل فسهلت الثانية ولم تحذف ليلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم
تحقق لانها همزة وصل وهي لا تثبت في الدرج ومعنى تسهيلها
أن ينطق بها بين الهمزة والالف صح القصر والحق مبتدا وهو
خلاف الباطل واصله مصدر حق الشئ من باب ضرب وقتل
اذا وجب وثبت وان شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره
المذكور وفاعله دار والرباب اسم امرأة وانبت انقطع و
الحبل التواصل وأن قلبك طائر في تاويل مصدر خبر المبتدا
وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه ويصح أن ان في قوله
ان دار الرباب مخففة من أن المفتوحة المشددة فيكون اسمها
ضمير الشان وخبرها الجملة بعدها وهي في تاويل مصدر مجرور
بلام تعليل محذوفة متعلقة بطائر والتقدير طائر لاجل تباعد
الخ والمعنى اخبرني اذا تباعدت عنك دار الرباب محبوبتك او
انقطع التواصل من بيننا فهل الحق الثابت الموافق للواقع
أن قلبك يطير معها ولا يستقر معك اولا والشاهد في قوله
ألحق حيث سهل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام
اباخراشة اما انت ذا نفر ۞ فان قومي لم تاكلهم الضبع
هو للعباس ابن مرداس يخاطب اباخراشة رضي الله تعالى عنهما
وابو خراشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء بعدها الف فشين
معجمة كنية خفاف ابن ندبة اسم امه وهو منادى حذف
منه حرف النداء وقوله اما أنت ذا نفر اصل هذا التركيب افخر
على لان كنت ذا نفر فقدمت العلة اي اللام ومدخولها على
المعلول للاختصاص ثم حذفت لام التعليل لأن حذفها مع أن
مطرد ثم حذفت كان لأن صلة الموصول الحرفي قد تحذف فانفصل

الضمير

الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب فصار أنت ثم عوض عن كان
ما الزائدة وأدغمت فيها النون للتقارب فصار اما أنت وحينئذ يقال
في الاخر لأن أن مصدرية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة و
أنت اسم كان وذا خبرها وأن وما دخلت عليه فتاويل مصدر
مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار والمجرور متعلق باقتخر
الذي قدمت عليه اللام للاختصاص ثم حذفت هذه الجملة المعللة
باللام لدلالة المقام كما حذفت لذلك ايضا جملة اخرى معللة بقوله
فان الخ وهي لا تقتخر علي والنفر بفتحتين الجماعة وهو في الاصل
جماعة الرجال من الثلاثة الى العشرة وقيل الى سبعة بدخول الغاية
والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده رجل وعمرو
من غير لفظه والجمع اقوام وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل
نبي رجال ونساء والقوم يذكر ويؤنث والضبع بفتح الضاد
المعجمة وضم الموحدة يطلق على السنة المجدبة فيكون الاكل
هنا مستعارا للاهلاك اذ حقيقته على ما قاله بعضهم بلعن
الطعام بعد مضغه واسناده اليها مجاز عقلي ففيه مجازان
مجاز في الكلمة ومجاز في الاسناد والمعنى يا اباخراشة لان كنت صاحب
جماعة كبير عزيز فيهم افتخر علي لا تفتخر بذلك فاني ايضا
لي قوم بافقون موفورون سر تهلكهم السنين المجدبة فانا مثلك
صاحب جماعة وعزيز قوم والشاهد في قوله أما أنت ذا نفر
حيث حذفت فيه كان وحدها بعد أن المصدرية وعوض عنها
ما الزائدة وبقي اسمها وخبرها
ابصارهن الى الشبان مائلة ۞ وقد أراهن عني غير صداد
الابصار جمع بصر مثل سبب واسباب وحقيقة البصر النور الذي
تدرك به الجارحة المبصرات والشبان جمع شاب مثل فارس وفرسان
مأخوذ من الشبية وهي سن قبل الكهولة والصداد بضم الصاد
وتشديد الدال المهملتين جمع صادة من الصد وهو الاعراض
والمعنى ان النساء من طبعهن حب الشبان فابصارهن دائما مائلة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)